

وزير مغربي في مرمى الانتقادات بسبب التبرؤ من صفته الحكومية أمام شباب "جيل زد" واكتفائه بقبعته الحزبية . (تدوينات)

6 - أكتوبر - 2025



احتجاج دعت إليه "جيل زد 2025" في الرباط. 3 أكتوبر/تشرين الأول 2025. (أ ف ب)

الرباط - "القدس العربي":

واصل التلفزيون المغربي، من خلال القناة الثانية، فتح النقاش على مصراعيه حول احتجاجات "جيل زد"، بحثًا عن الأجوبة الممكنة من طرف الحكومة. واستضاف برنامج "نكونو واضحين" في حلقة أمس الأحد عددًا من الضيوف، من بينهم وزير التجهيز والماء نزار بركة، بالإضافة إلى عدد من الشابات والشبان المنتمي لحركة "جيل زد"، ونائبة برلمانية عن حزب "الأصالة والمعاصرة" المشارك في الحكومة.

وأثار المسؤول الحكومي جدلا واسعا بعد بث البرنامج، لأنه - في رأي المراقبين - تبرأ من الحكومة، مؤكداً للصحافي جامع كولحسن أنه حاضر بصفته أمينًا عامًا لحزب "الاستقلال"، ما فسره البعض بأنه تهرب من المسؤولية، فيما وصفه آخرون بأنه "موقف جبان". وهي عبارة وردت في

تدوينة للصحافي سمير شوقي الذي فسّر ذلك بالقول: "يعني أنه يتنصل من مسؤوليته الحكومية ويتبرأ من الحكومة ككل."

وخاطب شوقي الوزير بقوله: "لا، السي بركة، أنت عضو في الحكومة، وعليك أن تتحلى بالشجاعة وتواجه النقاش العمومي بقبعتك الحكومية التي تحظى بموجبها بأجر وامتيازات وتعويضات سميّة ونفوذ وحظوة. فالقائد هو من يبقى على ظهر السفينة حين تغرق، لا أول من يقفز منها."



Samir Chaouki
約1週間前



موقف جبان من نزار بركة الذي حضر لنقاش على دوزيم و قال : "أنا هنا كأمين عام لحزب الإستقلال" بمعنى أنه يتنصل من مسؤوليته الحكومية و يتبرأ من الحكومة ككل. لا السي بركة، أنت عضو في الحكومة و عليك أن تتحلى بالشجاعة و تواجه النقاش العمومي بقبعتك الحكومية التي تحظى بموجبها بأجر و امتيازات و تعويضات سميّة و نفوذ و حظوة ..
القائد هو من يبقى على ظهر السفينة حين تغرق و ليس أول من يقفز منها.
ملحوظة : الحكومة ليست هي فقط التجمع الوطني للأحرار، هناك كذلك الأصالة و المعاصرة و الإستقلال ..
للتذكير و للأمانة.

2,513

431

586

ورأى عبد الحميد جماهري، مدير صحيفة "الاتحاد الاشتراكي"، أن نزار بركة بتركيزه على صفته الحزبية كأمين عام لحزب "الاستقلال"، أفقد

تواجهه في البرنامج معنى في سياق التوتر بين الشباب والحكومة. “ويمكن أن نرى فيه نوعاً من التخلص من الصفة الحكومية”، كما كتب في تدويته على “الفيسبوك”.

ولاحظ مشاهدو البرنامج أن نائبة برلمانية من الأغلبية سارت على النهج نفسه، ويتعلق الأمر بنجوى كوكوس عن حزب “الأصالة والمعاصرة”، التي قالت “لن أجيب نيابة عن الحكومة لأنني لست عضواً فيها”، وأضافت “نحن كأغلبية برلمانية شيء، والحكومة شيء آخر، ويجب أن نفصل بينهما، والحكومة بينها تضامن، وهي مسؤولة عن قراراتها”.

هذه التصريحات دفعت الكاتب محمد أقديم إلى تدوين ملاحظة جاء فيها: “الجميع يريد أن يتبرأ من حكومة المفترسين، ولذلك يؤكدون على حضورهم للبرنامج بصفاتهم الحزبية لا الحكومية. لا أحد يريد أن يدافع عن المفترسين.”



Mohamed Akdime

シェアする

الجميع يريد أن يتبرأ من حكومة المفترسين ولذلك يؤكدون على الحضور للبرنامج بصفاتهم الحزبية وليس بمواقفهم الحكومية.. لا أحد يريد أن يدافع عن المفترسين.

58

8

22

أما الصحافية حنان باكور فأكدت أن برنامج القناة الثانية كشف أن “الكل يتبرأ من أخنوش”، قائلة: “نزار بركة، المشارك في الحكومة كوزير التجهيز والماء، يقول إنه حضر كأمين عام لحزب الاستقلال، ونجوى كوكوس من

الأصالة والمعاصرة قالت بضرورة التفريق بين الأغلبية الحكومية والبرلمانية..”

وأثار الحديث عن فصل البرنامج الحكومي عن برامج الأحزاب المشكلة له غضب فئات واسعة من المغاربة، الذين تذكروا آخر بيان لرئاسة الأغلبية، والذي أكدت فيه تفهمها لمطالب الشباب والعمل على تلبيةها.

وكتب موقع “كود” أن المسؤول الحزبي والحكومي، بركة، تحدث بلغة الخشب، وتهرب من المسؤولية رغم إشرافه على قطاع حساس، معتبراً أنه استغل المناسبة لتصفية حساباته مع خصومه في الحكومة.

وكان الوزير هدفا لانتقادات أخرى على الهواء خلال البرنامج المذكور، حيث خاطبه عادل بوكمازي، عضو الأمانة العامة لحزب “العدالة والتنمية” المعارض، قائلاً: “لا يمكن التنصل من المسؤولية، فهناك قرارات اتخذتها الحكومة ومن ورائها أحزاب الأغلبية.”

وكتب القيادي في الحزب نفسه نزار خيرون تدوينة قال فيها إنه “يشفق على حزب الحمامة” (رمز حزب التجمع الوطني للأحرار الذي يرأس الحكومة) بعد أن “تبرأ الجميع منه”، مضيفاً أن “حزب أخنوش نموذج صارخ لتأجيل الأزمات وتبخيس العمل السياسي الجاد والمسؤول”.

وتعددت التدوينات حول الواقعة؛ فبين من رآها “بداية غرق السفينة”، ومن اعتبرها “مناورة سياسية لحزب يسعى للنجاة بنفسه مع اقتراب الانتخابات”، رأى آخرون أن تضخيم تصريح بركة “تهويل إعلامي”، خاصة أن القناة الثانية قدمته بصفته الحزبية لا الحكومية.

الشباب الذين حركوا المشهد السياسي باحتجاجاتهم ومطالبهم الاجتماعية، حضروا بقوة في البرنامج وقالوا كلمتهم؛ منهم المنتمون للأحزاب، ومنهم من عبّر عن وعي مستقل خارج أي إطار سياسي. وأثنى عليهم الصحفي عبد الحميد جماهري قائلاً: “شباب بأفكار واضحة ومهيكلّة، فيها إشراقات غاية في الالتزام السياسي”، واستشهد بقول إحدى الشابات: “أغلب الشباب لديه ميل للسياسة، لكنه لا يدخل مجالها

لأنها مليئة بالفساد والشبهات. "وختم جماهري بأن "هناك التزامًا سياسيًا جديدًا يبعث الأمل."



Hamid Jmahri

約1週間前



شباب بافكار واضحة..ومهيكلة.
فيها إشراقات غاية في الالتزام السياسي مثل ما قالت احدى الشبابات:
"اغلب الشباب عندو مع السياسة ولكن لا يدخل مجالها لانها عامرة فساد وشبهات"...
ومقالته زميلتها "بدينا نفهمو الفرق بين خطاب الشعبوية وخطاب كايضحكو علينا...الخ"
هناك التزام سياسي ... もっと見る

140

33

5

وإذا كانت تداعيات الاحتجاجات، التي تواصلت الأحد لليوم التاسع على التوالي، قد ظهرت في ضعف التواصل الحكومي والأحزاب المشكلة للتحالف، فإنها انعكست أيضًا على بعض المصحات الخاصة العاملة في مجال الصحة، أحد أبرز مطالب الإصلاح لدى المحتجين. ووفق صحيفة "العمق" الإلكترونية، فقد شهد سهم مجموعة رائدة في قطاع الصحة الخصوصي بالمغرب تقلبات حادة في بورصة الدار البيضاء خلال الأسابيع الأخيرة، متأثرًا بزخم الاحتجاجات ومخاوف المستثمرين من تغييرات محتملة في السياسات الحكومية.



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق

زيد أكتوبر 6, 2025 الساعة 5:21 م



النقاش العمومي هو الامتداد المؤسساتي للاحتجاج، فالعلاقة بين بقاء النقاش العمومي حيّاً واستمرار زخم احتجاجات جيل زد هي علاقة تغذية متبادلة. فالنقاش العمومي لا يُطفئ الاحتجاجات تمامًا، بل يمتصها ويغذيها في الوقت نفسه بطريقة تجعلها تتحول من طاقة غضب إلى دينامية وعي جماعي. و عندما يبقى النقاش مفتوحًا، لا يشعر الشباب بأن مطالبهم تُهمل أو تُقمع، بل بأنهم جزء من حوار مستمر حول مستقبلهم، فيتغذى النقاش من الاحتجاج، كما تتغذى الاحتجاجات من النقاش. كما أن جيل "زد" تحديداً، هو جيل تواصل يعيش في فضاء رقمي دائم التفاعل، لا يكتفي بالنتائج، بل يحتاج أن يرى حواراً مستمرًا يعكس تطور الوعي الجماعي. فكلما طُرحت الأسئلة، كُسرت دوائر الصمت، وشعر الشباب أن لغتهم وأفكارهم تُترجم في النقاش العام، خمدت الرغبة في الاحتجاج الميداني العنيف.

رد



المشكلة تكمن في أن كل الناس يعرفون حقيقة هؤلاء السياسيين وانتهازيتهم واهتمامهم فقط بمصالحهم الخاصة..ورغم ذلك يصوتون عليهم في كل الانتخابات...
رد



من قال اننا نصويت لهم حكم و حوكمة تنجح ٩٩٠٩٩ بدون أصوات



هذه هي الطبيعة الانتهازية لأعضاء حزب الاستقلال، فهم يأكلون الغلة ويسبون الملة. فحزب الاستقلال يبحث عن المشاركة في الحكومة أية حكومة، فهذا الحزب يعتبر المشاركة في الحكومة فرصة وغنيمة لا يجب إضاعتها، وبتعبير المغاربة هي "همزة" (تحقيق مطلب او امل)، وفي نهاية المطاف، إذا نجحت الحكومة بمشاركة حزب الاستقلال وإذا فشلت فحزب الاستقلال بريء منها كما جاء على لسان الوزير نزار بركة. وهذا هو الخبث السياسي الذي وصلنا اليه في المغرب. لا يساعد الوزير انت عضو مشارك في الحكومة، ولك راتب سمين وامتيازات أخرى بناء على عضويتك في حكومة اخنوش، إذن لتكن فيك الجرأة السياسية والاخلاقية لتحمل نتائج هذه الحكومة، على الأقل احتى تحافظوا على شرف وقيمة مؤسس هذا الحزب بالاستاذ علال الفاسي، رحمه الله.
كلمة أخيرة للسيد نزار بركة كنت ستنال شرف المغاربة وتقديرهم واحترامهم، لو تابعت فضيحة مسألة "الفراقشية" (تحايل بعض أعضاء أحزاب الأغلبية على الدعم الموجه لأضاحي العيد) حتى اطوارها الاخيرة.
رد



السيد نزار جزء لا يتجزأ من الحكومة..
ولا يجوز القفز ههنا..
دريتها بيديك.. حلها بسنيك.. وعلى الاقل ابقى مسؤولا..
رد

اشترك

أدخل البريد الإلكتروني *

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشفة النسخة المطبوعة

أرشفة PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

adberries